

حق الوالدين 2 - المحاضرة 01 - التربية الإسلامية - المستوى الأول 2 - الشيخ/ سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معاً ادب و تربية الحمد لله وحده واصلی واسلم على من لا نبی بعده. مرحبا بكم من جديد و مع - 00:00:00 دروس التربية والحقوق ما اجمل ان نتحدث عن حق جميل الحقيقة الحياة باجملها تكون حديقة غناء وربىعا جميلا عندما اتحدث عن الام وعن الاب معلم سأل طلابه هل تعرفون وصف الجنة - 00:00:54 فسكتوا وقال ساصل لكم تراب الجنة مسك وحصباوها لؤلؤ وحشيش الجنة زعفران. فرفع طالب يده فقال يا استاذ هذا عندنا في البيت قال كيف يكون وهذا وصف تراب الجنة - 00:01:19 فاستغرب المعلم فقال ان اتيت لي من تراب الجنة الذي في بيتك اعطيتك ما تشاء من الدرجات ففي الغد اتى الطفل هذا الطفل ومعه كيس ممتلى بالرمل فوضعه على مكتب المعلم فلما فتحه اذا هو رمل تراب - 00:01:39 قال يا بنى هذا تراب قال نعم يا استاذ هذا تراب لكن امي في صباح هذا اليوم مشت علي وما مشت عليه امي فانه من الجنة الياس الرسول صلى الله عليه وسلم يا استاذ يقول - 00:01:58 الزم رجليها فثم الجنة فما تحت اقدام امي هو الجنة بكى المعلم من فقه طالبه وعاد الى قدمي امه من جديد نظرة اخرى ايها الاحبة عندما نتحدث عن الحقوق وندرسها كمنهج - 00:02:15 الاكاديمية معناها ان هذه الحقوق اذا لم ترى علينا حق الله حق الصحابة وقبل ذلك حق رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم حق العلماء ثم نأتي الى حق الوالدين لابد ان يرى هذه الاخلاق علينا لكي تكون طلاب علم - 00:02:37 ومن اخص هذه الاخلاق ومن اهمها ومن اكبر المؤشرات على نجاح طالب العلم في طلب العلم ان يعود الى ابيه وامه بارا اضعاف اضعاف ما كان من البر لان البعض مقنع انه بار وقلت في درس ما ظي انت لست بار لكنك لست عاق. نحن نريد ان نترقى في درجات البر حتى نصل الى - 00:02:55 درجة نرضي الله لان ارظاء الوالدين ارظاء لله رضا رب في رضا الوالدين. والوالد الام والاب او سط ابواب الجنة. اليوم مع درسنا العاشر ونتحدث عن فقه البر وهناك فقه للبر - 00:03:22 وطالب العلم يعلم انه بير لانها وصية الله. ولانها حكم الله ولانها قضاء الله ولان الذي رتب الحقوق هو الله. اليك بعضا من الوقفات مع فقه البر ان تعلم ان حق الوالدين - 00:03:41 مقدم على حق سواهما من البشر فلا تأتي بزوجة ولا بابن ولا بمدير عمل ولا بجار ولا بالي احد من الخلق بعد الله سبحانه اي من خلق الله بعد حق الله فلا تأتي لاحد ولا تبر احد - 00:03:59 برک بابيك حق ولو قدمت الابن على الام تبعثرت حياتك ولربما هذا الابن الذي اعطيته بعض من حقوق امك ومن حقوقك ابيك لربما هو الذي يعذبك الله به يوم القيمة - 00:04:21 او يعذبك به في الدنيا وفي الحديث ما من ذنب اجر ان يجعل الله لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخله له في الآخرة ما هذا الذنب الذي لا بد ان تراه في الدنيا - 00:04:40

قال من البغي وقطيعة الرحم قطيعة الرحم اعظمها عقوق الوالدين ولذلك اعلم انها اذا تزاحمت الحقوق اقدم حق ابى وامى الزوجة ت يريد والابن يريد والعمل يريد وانا اريد وابي يريد. اذا ابى اولا ثم ارتب الحقوق بعدها - 00:04:58

لكن ليس ترتيبا بان اظلم شخص على اخر. لا الزوجة لها حقها. ويجب اعطي كل ذي حق حقه والآن الامهات والاباء يقولون الابناء في جحود وفي صدود بعضهم بسبب انه يقول انا مشغول بهذا. مشغول بهذا - 00:05:23

لا تنشغل بشيء يكون هو عذر من انشغلت عن ابويك ينشئ عذره هو عندما ينشغل عنك اذا انشغلت بشيء سيكون هو نفس العذر لابنائك اذا كبروا اذا طلبت الصلة. الصلة والصدقة والعطاء او اقصد الصلة والنفقة - 00:05:43

فانه قد يقول نفس العذر الذي كنت تعذر به لهذا حقهما مقدم بل نقل الاجماع على ذلك. ومن الفقه ان تعلم ان حق الام مقدم على حق الاب ولا والله امر - 00:06:03

في الصحابة قال امك ثم امك ثم ابوك والام وصية الله عندما قال ووصينا الانسان بواليه احسانا قال حملته امه. فورا ذكر الام الاب لربما نعم هو هو حملك في صلبه - 00:06:19

لكنك القيت في رحم امك شهوة اما امك اخرجتك كرها بل ورأت الحياة يا ليتنى مت قبل هذا و كنت نسيبا منسيا قالتها مريم عليها السلام والام المخاض ترى الموت - 00:06:39

فاذا رأتك نسيت الموت ونسبيت الالم وضمنتك وارضعتك الله اكبر والله ولا زفرة من زفراتها وانت اذا رأيت زوجتك يا متزوج او انت ايتها البنت المتزوجة التي تضع اذا رأيت نفسك وانت تضعين وترين الدنيا قد اظلمت والانفاس قد ضاقت والطلق يكاد يقطع جميع اواصر الحياة - 00:06:58

تقولين متمتمة اللهم اغفر لامي وارحمها واجعل حقها عليك كانت سبعة ستة ابناء ثم بعد ذلك نعوها او نجحد فضلها او نجعلها تستجدي البر وتستجدي الزيارة ولذلك اعلم ان حق الام مقدم وللمعلومية منبر امه غالبا يكون قد بر اباه - 00:07:25

دائما تجد ان البار البر ما يبعظ. البار بار صاحب حسن الخلق صاحب حسن الخلق اذا من فقهه ايضا القيام بحق الوالدين يقدم على نوافل العبادات من الفقه ان تعلم لو تزاحمت انا اريد طلب العلم - 00:07:54

واريد ان اقرأ او اقرأ جزءا من القرآن اريد ان اصلي الضحى وامي تريديني هل اصلي او اقرأ او اطلب علم او اذهب لامي؟ اذهب لامك ولذلك تعرفون جريج وحديث جريج الذي دعته امه وهو قائم يصلى - 00:08:13

وكلما نادته يا جريج قال امي وصلاتي ثلاث مرات حتى غضبت الام ثم دعت عليه. اللهم لا تمنته حتى يرى وجوه المؤمنات اتدرون ان جريجا اخطأ عندما لم يقطع الصلاة النافلة للذهاب الى امه - 00:08:32

ويستطيع ان ينهيها بسرعة وهذا افضل واذا كان اذا كانت في درجة الضرورة عالية عند الام تستصرخ به؟ نعم يقطع الصلاة وجميع النوافل الذي لا يقطع الفريضة بل الفريضة تقطع لو ان هناك نازلة او او هناك مصيبة حلت بام او او اي احد المسلمين. لكن نعود للبر - 00:08:51

امك تريديك نعم هي مقدمة على جميع النوافل. البعض هنا يقول انا ذاهب للجامع اريد ان ان اذهب للجامع لكي لكي التقى ببعض طلبة العلم لنتدارس حديثا او اية جميل هذا الطريق بشرط الا تكون امك في حاجتك فان كانت في حاجتك - 00:09:14

فبرها والاستجابة لامرها اقرب الى الله من ذهابك بعد الفاصل نوافل باذن الله الحلف تعظيم للمحظوظ به. لذا لا يجوز الا بالله واسمائه وصفاته. وفي الحديث من كان حالفا فليحلف بالله - 00:09:36

او ليصمت. والحلف بغير الله شرك. وهو شرك اكبر اذا قصد تعظيمه كتعظيم الله. والا فهو اصغر. ومن حلف على ترك شيء ثم رأى فيه الخير فليفعله وليكفر عن يمينه. قال تعالى ولا تجعلوا الله عضة لايمانكم ان - 00:10:10

وتتقوا وتصلحوا بين الناس. اي لا تجعلوا ايمانكم مانعة من فعل الخير ومن حلف بغير قصد فلا كفارة عليه. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان. واليمين على نية الحال - 00:10:36

الا ان يخشى ظالما. فله ان يتأنى. ومن فعل ما حلف على تركه ناسيا او مخطنا او مكرها فلا شيء عليه. والكذب في اليمين من صفات

المنافقين وغصب المال به من الكبائر. قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:09

من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار. وحرم عليه الجنة. والذر عبادة وابتداوه مكروه. والوفاء به واجب. ومن نذر لغير الله كابر او ولی فقد اشرك شركا اكبر. ونذر الغضب والمباح يخير بين فعله وبين كفارة اليمين - 00:11:31

ونذر المعصية يحرم فعله وتجب الكفارة. ونذر الطاعة المطلقة يجب فعله. وكذا المعلق اذا حصل الشرط فاحرص على الوفاء لتكون ممن قال الله فيهم مرحبا بكم من جديد ومن فقه البر ايضا - 00:11:58

ان تعلم ان كفر الاب والام او فسقهما لا يمنع من برهما الا انه لا يجب طاعتهما في معصية يعني لو انها طلبوها منك ان تقطع رحمك لا تذهب لعمك - 00:12:47

او قالت الام لا تذهب لخالك فان هذا امر بمعصية فانك لا يجوز لك ان تطيعهما لكن تحسن اليهما ستخرج من الموقف بفقهه ان شاء الله يكون خير والخير انك تصل ليس ان تقطع - 00:13:03

حتى لو كانوا كافرين حتى لو كانوا كافرين. ابو هريرة رضي الله عنه كانت امه تدعوا على رسول الله عليه الصلاة والسلام وتسمعه الاذى في رسول الله. ومع ذلك كان الحبيب يأمره بالبر - 00:13:18

واسماء رضي الله عنها عندما قالت ان اما لها قد قدمت كافرة هل احسن اليها؟ امر الحبيب اسماء ان تحسن اليها وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:13:33

فلا تطعهما واصاحبها في الدنيا معروفا الصحبة واجبة وانا استغرب من ان بعضنا لا يصحب والده او والدته لا يصحبها بالمعروف وهو ما موحدين تقين صالحين مصلين عابدين عجيب اذا كان الكفر لا يمنع لا يمنع الصلة - 00:13:47

والفسق لا يمنع الصلة. بعضهم يقول والدي عنده معاشي ليقى والدك والدي يفعل كبار يبقى والدك ترافق به ناصحه قد لا يستقيم لا يستجيب من نصيحتك لان بعض الابناء ينصح والده او والده - 00:14:12

على صفة الاستعلاء يتكلم على انه يعلم ويفهم وفقيه وينبغي عليكم لا مع نصيحة الابوين يجب ان يكون هناك حفظ ايضا لجناح الذل اخشى عليكم. وتأمل في لابراهيم يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها - 00:14:33

لاحظ عذاب وقال الرحمن حتى يبين له ان الله صفة الرحمة غالبة ولذلك لابد ان تفهه ان الذم بعضهم يقول تركتهما لانهما يغتابان او يفعلان او لا يجوز لك ذلك - 00:14:58

يجب ان تعلم انهم سبب سببا وجودك في الجنة في الدنيا واعلم ان الصبر على الابوين نوع من الجهاد وان الله جل وعلا قد يبتليك بعدم صلاحهما احيانا - 00:15:14

حتى يخرج منك اخلاق العظام الذين لربما يؤذون قال ابراهيم والده ازر لان لم تنتهي لارجمتك واهجرني مليا قال سلام عليك. ساستغفر لك ربى نعم هذه سارجمك ساطرك ومع ذلك يقول سلام عليك - 00:15:31

والانبياء كما قلنا في الدرس الماظي ببررة ومن برهم انهم مع الابوين لقد لربما يبتلون بكفري فقد كان ازر كافرا ومع ذلك كان النبي ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان يتبسط معه - 00:15:57

ويأخذ بخاطره ويسمعه اجمل الكلام ومن الفقه ايضا انه يجب على الولد ان ينفق على الوالدين عند الحاجة اذا احتاج الوالد الام او الاب اذا احتاج الى مال الابن والابن في غنى - 00:16:14

او الاب لديه مال بالكاد يكفيه وجب على الابن ان ينفق من ماله الذي عنده ولاب ان يتملك من مال الابن ما يحتاجه بشروط ثلاثة ذكرها الفقهاء - 00:16:34

اولها ان يكون الا يكون فيه ضرر على الولد. يعني ان الولد يعني جمع مالا او اشتري ارضا ليبني بها بيتا وليس عنده الا هي. ليس عنده الا هي. فيأتي الاب يأخذها - 00:16:53

يأخذوها منه هذا فيه ضرر كثير على الابن. او ان الاب يريد من ابنه ان يكفله في دين كبير جدا لا يستطيع الابن لا يستطيع الابن ان يوفيه. فيأخذ الاف الريالات او الجنيهات او اي عملة كانت. ويأخذها فيبقى الابن العمر كله في دين - 00:17:10

بل بالدين والوالد يأخذ ذلك ليس من حاجة ولذلك هذا لا يجب على الابن طاعته لكن لابد ان يواسيه من ماله لقوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك - 00:17:30

انت ومالك لابيك وقوله صلى الله عليه وسلم الولد من كسب ابيه. المال الذي عندك ايها الابن المال الذي عندك ايها الابن هو لابيك انما انت وكيل عليه اصرف منه لانه لك - 00:17:43

لكن اذا طلبه فاعلم انك انما ترد المعرف له وت رد المال الذي عنده او عندك له ترد له منه ولذلك من العار ان يبدو الابن في قمة الغباء وان يبدو الاب في قمة الفقر - 00:18:01

اي بنوة هذه؟ نعم ليس من البر هذا او ان يكون فقيرا يتکفف الناس والاب والابن عنده مال. يريد يعني عمارة او ان يسافر او ان يسیح في الارض. والاب يکفيه منه - 00:18:19

الف او خمس مئة او مئة من الجنيهات او من الريالات ولا ينفقها اعلم ان من فقه البر ان اتفاق الابن على ابيه النفقه الواجبة واجبة. ليست شکرا منك ولا احسان وان كانوا مجموعه ابناء فانهم - 00:18:35

يجتمعون في فرض مبلغ ثابت للاب او لام تعیشهم حياة كريمة وهذا بعض حقوقهم ولا منة لكم. ولا منة لنا. لماذا لان هذا حق من الشروط ايضا الا يأخذ لحاجة الا يأخذ - 00:18:55

الاب منك الاقدر ما يرفع به الحاجة والضرورة لا يأخذ تکثرا الا ان كان في مال الابن سعة فله ان يتتحمل وما اجمل ان يتتحمل الاب باموال ابناءه. يعني سيارة الاب رثة - 00:19:17

ووصية او اذاث الاب في البيت رث. واثاث الابناء وبيوتهم جميلة. هذا لايسوغ. لا اقول حرام لكنه لايسوغ شرعا ان ابدوا بشوب اجمل من ثوب ابى وببيت اجمل من وانا قادر. اذا كنت قادر اما اذا كنت غير قادر لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:19:35

ولا يكلف الله نفسا الا ما اتهاها. من الفقه الا يأخذ المال ليعطيه ولد اخر يعني مثلا بعضنا يكون عنده ابناء صغار وابناء كبار يأخذ من الكبار ليس لنفقته انما ليعطي واحدا من الصغار يحبه اكثر من اخوانه. فيخصه بالعطية - 00:19:55

قال العلماء اذا كان يأخذ لغير نفسه قول سيعطي اخا من اخوانه او جار من جيرانه فان هذا اعطاؤك له من الكرامة في النفس ان تعطي والدك ليعطي من شاء. لكن اذا كانك - 00:20:17

ما لك كفافا ولو اخذ لنفقته ما لا حرج لكن يأخذ لغيره هذا لا يصل الى درجة الوجوب لكن اذا كان يأخذ لنفسه وهو بحاجة فان ذلك واجب فان ذلك واجب والنفقة تقدر بقدرها - 00:20:32

حتى ترتفع حاجته بل ان الاباء يفتتنون بعد فقر لان الله رزقهم ابناء والابناء من كسبهم ولذلك قال بعض اهل العلم لو ان ابا اخذ من مال ابنته على صفة التملك - 00:20:50

شيئا زائد عن حاجة الابن لملكه يعني عنده ثلاث سياراتين. سيارة له والسيارة الثانية مركونة والاب ليست السيارة من الضرورات. لانه مثلا لا يقود فذهب الى سيارة الابن المركونة فاخذها وقال انا ملکتها وشهد اثنين عند بعض الفقهاء يقولون يملکها لانها زائدة عن حاجة - 00:21:11

ابن ولا ان الابن كسب هذا الاب والمال الذي عند الابن للاباء. طبعا بعضكم يقول يا شيخ رجاء لا تخبر الاباء لن اخبرهم لكن انت بادر بادر انت لتعلم انها انهم يستحقون في اموالنا اشياء كثيرة الى الان. ما قدمناها ومن فقه البر ان تقدم المال هدية - 00:21:38

وان تتحمل حياة الاب وان تعطي قبل ان يطلب هذا من البر هذا ايها الاحباب القسم الاول من اقسام البر وهو الاحسان والطاعة. القسم الثاني من اقسام البر ما رأيكم نأخذ القسم الثاني - 00:22:01

من اقسام البر باذن الله بعد هذا الفاصل باذن الله للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة. الايمان بالله ويشمل الايمان بربوبيته - 00:22:19

اي بانه الخالق المالك المدبب وبالوهبيته فلا معبد بحق الا الله وكل معبد سواه باطل. وباسمائه وصفاته فله الاسماء الحسنة والصفات العليا ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور وانهم عابدون لله مطبيعون - 00:22:50

يسبحون الليل والنهار لا يفترون و لهم اعمال كلفوا بها فجبريل موكلا بالوحى وميكائيل بالمطر والنبات واسرافيل بالنفح فى الصور
ونؤمن بالكتب انزلها الله على رس له حجة على العالمين. وما حجة للعاملين. قال تعالى - [00:23:22](#)

رس لنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس ومنها التوراة والانجيل وزبور وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وختامها
القرآن العظيم ومهيمنا عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو ويوم القيمة ونؤمن بما فيه منبعث والحضر وصحف الاعمال والميزان - [00:23:55](#)

والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات حسب ما سبق به
علمه واقتضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتاب والمشينة والخلق فثبت ايمانك بالعلم والعمل. واحذر من شبكات المشككين - [00:24:39](#)

وابعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين مرحبا بكم من جديد وسلام الله عليكم ان الحبيب صلى الله عليه وسلم كان اذا مر اه ورد عن
السلف انه اذا مر بين احدهما حاجز فمر ثم اجتمع اعاد السلام - [00:25:12](#)

الثاني من حقوق الابوين وهو تجنب العقوق والاساءة وانك لتعجب ان يقال لابن لا تسيء الى ابيك ايها ان تكون الى الجفاء اقرب
احذر فانهما اقرب الناس اليك وهما ايضا امن الناس عليك - [00:25:53](#)

العقوق والعقوق ايها الاحباب هو اي اذى يصل الى الوالدين. اي اذى سواء قولي او فعلي يصل منهم. بل واقول قلبي صدقون ان الاب
والام يعرفان من الابناء. هذا بار ام لا من قلوبهما؟ البعض منا يمثل دور البار - [00:26:19](#)

الاب عارف والام عارفة انت جاي ليه قد تزيد من او تزيد تزكية عند احد او تزيد ان تخطب تزيد ان تصلح العلاقة مع ابويك حتى
يخطبان لك وهذا كله من الزور. لأن البر ينبغي لأن العقوق لا يجوز على اي حال كما قلنا في - [00:26:37](#)

القسم الاول من هذه الحلقة اذا قال الله وهو يحرم حتى النفس الفاسد مما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم اف
هواء فاسد يخرج من رئة ابن عاق - [00:26:58](#)

لا تقل لهم هذه الكلمة ولا تنهرهما لا بيديك ولا بحدة ونظرك ولا بصوتك واحضر لهم اي كن بين ايديهما رحمة في عينك رحمة وفي
لسانك رحمة وفي بدنك رحمة خفظ ولبن ونظرة جميلة برحمة - [00:27:17](#)

العقوق محظوظ وكبيرة من كبار الذنوب. يقول صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بأكبر الكبائر وليس الكبائر اكبرها الاشراك بالله ثم قال
عقوق الوالدين. وتأمل ان يكون الشرك وهو اعظم ذنب - [00:27:40](#)

عصي الله به في الارض ان ان يقترب وان يتقارب مع عقوق الوالدين ثم قال وقول الزور. وهذا ايها الابناء معناه ان الانسان كان يجب
ان يضبط ايقاع حركاته وسكناته - [00:27:56](#)

والا يعامل والديه الا بحذر لان غضبهما يغضب الله ولذلك العقوق كما قلنا بالقول او الفعل من القول مثلا ان يسبهما والبعض قد يسب
نعم بعض الابناء يلعن والديه عند الغضب - [00:28:15](#)

عيادا بالله وبغضهم يتسبب في لعنهم عندما يلعن غيرهما ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه.
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال يسب الرجل ابا الرجل - [00:28:32](#)

فيسب اباه ويسب امه اذا سببت احد ردها عليك سواء هي ترجع مباشرة وش معنى اللعن؟ اللعن انك تحكم على انسان ان رحمة الله
لن تصيبه وانه الى النار اقرب منه الى الجنة. وهل هذا من خصائصك - [00:28:48](#)

او من اختصاصاتك او من صلاحياتك لا ولكن الشيطان يريدك ان تلعن لانه هو قد لعب فاحذر ان تلعن احد الوالدين بلعنة الناس. ايضا
رفع الصوت الله يقول ولا تنهرهما. والبعض منا يقول انا ارفع الصوت لمصلحتهما - [00:29:08](#)

لا تفعلا بعضهم يريدكها ان تأخذ العلاج امه اكل الدواء والعلاج والا تموتين ويحك يا عاق ويحك يا عاق اين الرحمة؟ اين الصبر؟ بعضا
يصبر على ابنائه ولا يصبر على امه وابيه. ويصبر على زوجته ولا يصبر على امه - [00:29:27](#)

ابي اتق الله في نفسك نعم رفع الصوت محظوظ وكم من نفس وقلب انكسرت من الاباء والامهات بسبب صوت مرتفع كما قلت لكم بعض

السلف اذا ارتفع صوته بقول لبيك اعتق جارية كفارة للصوت الذي ارتفع. ايضا منها العقوق - 00:29:46

الاخر هو العقوق بالفعل اما حدة النظر او بعضنا انه يفضل غيرهما عليهم. يأتي لامه ويمدح زوجته. يأتي لامه ويمدح او يأتي لابيه ويمدح احد اعمامه وكأنه يقول يا ليت ذاك ابى - 00:30:07

او يأتي لامه يقول انا للأسف انت حاولت انصحك اكثر من مرة لكنك ما ادرى ما تستنصر حين يا ابها الطفل الصغير كنت صغيرا رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا. هي التي كانت تعلمك. اليوم كنت تعلمها؟ نعم لك ان تعلمها. لكن بالرحمة - 00:30:26

انت تعلمت لكن اذا تعلمت ولم تتعلم البر فعلمك جهل مطبق. وعلم لا ينفع ايضا منها عدم توقييرهما بالاستهانة بامرهما واحتقارهما. تعالى لا تخرج ان شاء الله ويخرج بعضهم يتصل عليه ابيه ينظر في الجوال او في النقال ولا يرد - 00:30:48

ويتصل صديقه ويرد ويحك. تتصل امه تتصل زوجته يقف قائما. نعم. ويأخذ الاوامر وينتهي. اي اي احتقار وعقوق هذا؟ ايضا بعضهم يضرب والله بعضهم يضرب وسمعنا ما سي ومن يدفع الباب في وجهها ومن يغلق الباب في السرعة وهم يناديونه ويدعواه كل هذا - 00:31:11

عيادا بالله من الكبائر ايضا ما هو خطر العقوق؟ نختتم هذه الحلقة من خطر العقوق انه خزي يسبب الخزي والعار في الدنيا والعناد في الآخرة ولذلك يقول الحسن بن علي رضي الله عنهم يقول لابنائه يا ابنائي او يابني لا تصحب قاطع الرحمة - 00:31:35

فاني رأيته ملعونا في ثلاث او اربع مواطن في القرآن خزي لا يزوج لو ان عندي بنت وخطبها عاق يجب علي وجوبا الا ازوجه لاني ازوج عاقا سيخرج من صلبه - 00:32:01

عققة العق ايضا العقوبة انف كما قال صلى الله عليه وسلم رغم انف ثم رغم رغم انف قبل من يا رسول الله؟ قال من ادرك والديه عند الكبر احد - 00:32:18

او كل اهنا ثم لم يدخل الجنة. ومعنى الرغام الصغار فهو في هوان ما كان عائش على وجه الارض في ذل وهو ان ايضا من من خطر العقوق انه يوجب سخط الله على العاق. ولا ادرى كيف يعيش انسان فوق ملك الله والله قد سخط عليه - 00:32:36

والله قد غضب عليه. والله قد وعده بتعجيل العقوبة له. والله ان هذا لعجب ان يعيش الانسان فوق ملك الله وهو يعلم ان الذي خلقه من من العدم انه غضب عليه. يا اخي البار اذا علم ان امه تغضب عليه - 00:33:00

ينام وينام تحت قدميها حتى ترضي فكيف بالله ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم رضا رب في رضا الوالدين. وسخط الرب في سخط الوالدين. وهنئا من كان قد رضي عنه فرضي الله عنه - 00:33:20

ايضا من خطر خطورة هذا هذه الكبيرة والتفرط في هذا الحق الحرمان من نظر الله ودخول الجنة اعوذ بالله اهناك اناس سيحجبون عن نظر الله وعن جنة الله ولربما لهم من الطاعات ما لهم؟ نعم هم اصحاب الكبائر وهم تحت المشيئة - 00:33:38

منهم العاق. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يننظر الله اليهم يوم القيمة ثم ذكر منهم العاق لوالديه اي والله لا ينظر وتجد فيه ظلمة في حياة العاق - 00:33:59

وتجد انه غير موفق في وظائفه. يتزوج ويطلق. ابناءه عققة. الناس ينفرون منه. اذا اتي الى مجلس طردوه. سبب ذلك هذا النفوس لان الله قد غضب عليه ومن غضب الله عليه انزل بغضه على وجه الارض. كما ان من احبه نادى في السماء - 00:34:16

فجبريل اني احب فلانا. العاق لا يحب والذي ليس فيه خير لامه وابيه فليس له فيه خير لمجتمعه ولا امته. ايضا من خطورة العقوق ان العقوق من اعظم صور قطع الرحمة كما ذكرنا. اذا كانت الرحمة - 00:34:36

اشتق الله لها اسمها من اسمه ووعد القاطع ان يقطع. وقال الله جل وعلا اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك فوالله ان البر ان عقوق الوالدين من اعظم واخطر من اعظم وقطيعة الرحمة كما قلنا في الحديث ما من - 00:34:57

ذنب اخر او اجرد ان يعجل لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخله له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحمة فويل للعاق من من سدي ومن رد الدين. ايضا منع قبول العمل هو اخطر ما ايضا من اخطر ما - 00:35:18

يعاقب به القاطع ان عمله لا يرفع. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا. نسأل الله العافية فذكر

منهم العاق لا يقبل عمله ترفع الاعمال الاثنين والخميس ولا يرفع عمله. اي جريمة هذه؟ انها عقوق الوالدين - 00:35:38

اللهم جازى والدينا عن خير ما جازيت والدا عن ولده. بهذا ننتهي من الدرس العاشر ونلتقي باذن الله في الدرس القادم استودعكم الله

تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا - 00:35:59

بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:36:21